عـدد ٧ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الاولى

«العصر الجديد» يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الآداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت ام لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

العصر الجديد

١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

Organe socialiste indépendant de défense des intérêts du prolétariat

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية السطر الواحد ...... ٥٠ ص

صفاقس يوم الثلاثاء ٨ صفر ١٣٣٩ — غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن — الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٢٠

العوائد الممقوتة

(٢)

وقد اجاد في هذا الموضوع الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية عند قوله تعلى «اله الناس» حيث قال رضي الله عنه المستولي على قلوبهم بعظمته فلا يحيطون بكنه سلطانه وانما يخشعون له ويحيط بنواحي قلوبهم ولا يدرون من اي جانب ياتيهم هو معبودهم الحق وملاذهم الاوحد اذا ضاق بهم الامر وانما خص هاته الصفات صفات الالوهية بالاضافة الى الناس مع ان الله تعلى رب كل شيء ومالك كل شيء واله كل شيء وذلك لان الناس هم الذين وهموا في صفاته وخصوا فيها عن حقيقة معانيها فجعلوا له اربابا ينسبون اليهم بعض النعم او كلها و يلتجئون اليهم في استدرارها ولقبوهم بالشفعاء وهم الذين يخيلوا لهم ملوكا روحانيين يظنون بزعمهم الفاسد انهم هم الذين يدبرون حركاتهم وهم الذين يرسمون لهم حدود اعمالهم بما يؤثرون عنهم من اقوالهم فيعرضون عن كتاب الله الى كتبهم وربما تسبب عن هذا الصنيع الممقوت تضييع الكتب الالهية بمحو آثارها اكتفاء بما يبقى في ايديهم من مبتدعات اولئك الفجار اعداء الملة والدين ثم انهم يجدون بذلك في انفسهم خشية رؤسائهم هؤلاء ويخيلون لهم منها سلطة روحية فيخنعون لهم خنوعهم للسلطان الالهي ولذلك عدوا لهم آلهة سواء لقبوهم بهذا اللقب او لا فالناس هم الذين اخترعوا باوهامهم الفارغة لهؤلاء الارباب فلذلك خصهم الله تعلى بقوله «اله الناس» وكنت في بعض الازمنة من عمري خالي الذهن تارك الدخول للزوايا لا اعرف من اعمالهم شيئا ، وان اعتقادي في الرجال المتقدمين من اهل الطرق حسن جدا من كونهم قوم آمنوا بالله كما وصفهم الله تعلى في كتابه الحكيم حيث قال «الذين آمنوا وكانوا يتقون» حتى عن لي في الايام السالفة زيارة بعض الزوايا بمسقط الراس فشاهدت فيها عجائب لم تكن واسورا يتبرا منها الدين الاسلامي فبادرت بالخروج وانا اشعر من نفسي الانقباض حيث سمعتهم يذكرون ذلك الشيخ كما يذكرون الله تعلى فوقع في خلدي ان صاحب ذلك المقام ينازع الرب جل جلاله في الالوهية فاستوحشت من اجل ذلك ولم اجد وسيلتي للخلاص من ذلك الشر العظيم سوى الخروج من ذلك المحل الذي هو محط الفجور والعصيان»

تامل قبلا بربك ايها القاري وامعن النظر مليا فيما قدمناه تجد ان سبب تاخير المسلمين الى هذا الحد عن بلوغ اعلى شاو في عالمنا هذا هو جهل دهائهم باسرار الدين وعاميتهم عن الاهتداء بانواره فهل لنا من سبيل ايها العلماء الى الاصلاح كي يعود به مجد ديننا وتنسل من كبد الاسلام تلك الجراثيم المعدية فقد اصبح شرعنا غريبا بين اهله كلوم الفؤاد من رماح الجهل متمثل بقول الشاعر الحكيم

فلو كان رمح واحد لاتقيته
ولكنه رمح وثان وثالث

يرى الناظر كثيرا من اولياء هذا الزمان التعيس يسخرون الجم الغفير من عباد الله تعلى فيما لا يرضاه ربهم رغما عن احتقارهم اياهم فتجد ذلك الجاهل المسكين يتلذذ بتلك المشاق والصعوبات التي يقاسيها من المعاندين الدجالين رجاء في بركاتهم الابليسية التي تؤديهم الى سوء العقبى ولبئس القرار فالحكم لله الواحد القهار

اما الامة التي لا تعتمد على دينها وتتكل على غير ربها وتمني نفسها بالآمال الباطلة والاماني العاطلة والكسل وتعمل فيها جيوش الجهل ما شاءت من انواع الفتك والتدمير فتلك لعمري الحق انها امة ساقطة حقيرة لا قيمة لها في المجتمع البشري ولا رجاء في حياتها ما دامت تفضل عبادة المخلوقات على الخالق وستعلم بعد حين طال الزمن او قصر انها ما كانت الا في ضلال وغرور واذا طال بها هذا السبات واستمرت على هذا الغرور وتمكن منها وتعذر الدواء وحاق بها ما حاق باهلها من الامم البائدة يضمها التاريخ في رسومه السوداء بين اطباق الخزي والعار «وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته» وناداها لسان الحال هذه عاقبة المغرورين وعقبى الاهمال والتفريط ونتيجة الاتكال وعدم الاعتماد على الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولات حين مناص

ترى اولياء زماننا تلقب باسماء جديدة على حسب اهوائهم وبذور ضلالهم وبعدهم عن الحقيقة فمنهم من ينسب بالشيخ الكامل ومنهم بالمتصرف وو ومن كانت هذه حالته فهو لا ريب من الهالكين نبذوا الشرع وراء ظهورهم ، تركوا متابعة الرسول ، انتقدوا على الرجال المصلحين ، طمسوا معاليم الدين ، بدلوا الشرائع فعليهم لعنة الله والملائكة وجميع العالمين

اين آثار الخلفاء الراشدين ، اين اعمال الصحابة الاعلام ، اين رجال الدين ، اين ، اين ثم اين حتى صرنا نعد اولياءنا اليوم بافضل من صحابتنا بالامس مالي ارى السواد الاعظم من البشر المكرم ينحني ويتذلل امام فيئة من نوعه لا يقدر على كشف جزئية من الضرر على هيكله اذا انصبت نحوه نوائب هذا الكون ودارت عليه رحى الحوادث المؤلمة ، ما بال هذا الجنس الذي خلقت الكائنات لاجله وبراه الخالق لعبادة ترتعد فرائصه ويخفق قلبه امام شخص لا يخالفه من هيئة بشريته ضرورة انه ركب على مثاله من دم ولحم وعظم ، نحن اخوان في هذا الوجود الزائل والدار التي لا تبقى نحترم بعضنا ونعظم جمعنا احترام وتعظيم اخوة اصدقاء لا بالخشوع ولا بالخضوع والانحناء بما يشبه العبادة ، ان اعظم ما بشاهده في هذه الحياة الرذيلة حبس اللسان عن النطق وارتعاد الاعضاء بين يدي من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الّا بمشيئة المعبود الحقيقي .

(يتبع)

حوادث خارجيه

ماذا هناك يا ترى

متى تنقشع سحائب المراوغة والسياسة ومتى تنجلي عن العالم ستائر المحن والمصائب ومتى يزول الظلم وانتهاك حرمة العباد ومتى يعود الامن الى نصابه والسيف الى غمده والضابط الى اهله والجندي الى بيته ، متى تسكن الثورات وتهدا الخواطر وتصان الدماء

حمل البرق اخيرا نبأ عظيما شديد الوقع على النفوس الطامحة للسلم المتعطشة لحفظ الدماء وهو ان الزعيم الكبير مصطفى كمال العثماني الشهير يتحفز بكل قواه وجميع جنده وكل عساكره التي يسترد بها ما تراجع عنه ازاء القوات الضخمة التي ارسلت لمنازلته في ميدان الوغى وساحة النضال ولئن تقهقر مصطفى كمال عن بروسه وميدان ازميد فهو سوف يظهر مناضلا عدوه ومنازلا اياه في معمعان الحرب ومواطن القتال واضف الى هذا خبرا آخر مصدره أثينا ان انور باشا قائد الابطال وصنديد فحول الرجال غادر برلين ومعه خمسون ضابطا من ضباط الالمان للذهاب بهم الى ميدان آسيا الصغرى (الاناضول) وان النفوس لمنتظرة لنتائج هذه الاعمال في وقت تعاقدت فيه كل من ايطاليا وفرنسا على ان تعملا معا على بقاء تركيا وعدم تلاشيها طبق رغائب اليونان ومن على شاكلتهم .

***

سقطت الوزارة التركية وتولى الداماد فريد تاليف الوزارة الجديدة

الدولة العثمانية
والحركة الملية

لقد تفاقم امر الحركة الملية التركية التي يدير رحاها مصطفى كمال باشا وانت وستاتي بنتائج لم تكن في حسبان الدول اللائي حسبن ان احتلال الاستانة وفتح المضيقين وابعاد الاتحاديين عن عاصمة السلطنة مما يقضي على تركيا ويريح الحلفاء من الاوصاب والاتعاب

غيران الناظر الى حالة الشرق الراهنة بعين البصيرة يرى المخاوف قد اصبحت اكثر من ذي قبل ويتيقن خطارة الحالة بوضوح وجلاء

فالحركة الطورانية التي اسسها الاتحاديون في خلال عام ١٩١٤ وهي عبارة عن الوطنية الاسيوية قد اخذت تظهر بمظهر مخيف ومفزع جدا ويلوح ان الغرض الاصلي منها مقاومة ومطاردة الربطانية واخراجها صاغرة من آسيا وهذه الحالة تظهر جليا من خلال تحرش الافغان ومناواتهم لهذه الدولة وقيامهم بمناصرة تركيا بصورة ممزوجة بالجفاء والغلظة وحب الانتقام زد على ذلك ترابط هؤلاء مع الهنود الذين اعلنوا بين مسلمين وهندوس بوجوب انتشال تركيا من مخالب اروبا وقد الفوا لذلك الجمعيات واوفدوا الوفود الى اروبا مؤملين الوصول الى امانيهم مهما كانت التكاليف

وعلاوة على ذلك فقد انضم الى هؤلاء التركستان والاتحاديون الذين يمثلهم مصطفى كمال وبقية سكان قلب اسيا

على ان الحالة لم تقتصر عما وصفنا بل تجاوزته وانضم الى الجميع البلشفيك ومنهم من اعتنق هذا المذهب الجديد وقد اظهر لهم رجال هذا المذهب كل ميل وانعطاف يدل على ذلك ما نشرته جرائد فرنسا اخيرا من انه قد انعقد مؤتمر في مدينة موسكو حضره كافة ممثلي الامم الاسيوية وقد تراس هذا المؤتمر الزعيم «لونين» وخطب خطبة طويلة موداها تضامن البلشفيك وانحيازهم الى جانب تلك الامم والاتحاد معهم على مقاومة انكلترا

وبهذا يتاكد ما تذيعه شركات الاخبار من آن الى آخر من وجوب انتباه اروبا للخطر البلشفيكي الاسلامي وان شئت قل الاسيوي

وادل دليل على ذلك ما طيره البرق من انضمام عدة آلاف من الجيوش البلشفيكية الروسية الى عساكر مصطفى كمال كما توغل هذا الجيش بارمينية محاولا قلب نظامها وتاسيس حكومة سوفياتية كالتي اسسها البلشفيك في مدينة باكو

ومن جهة اخرى اذا امعن النظر في تضامن الفرس مع الافغان وانضمام تينك الحكومتين الى البلشفيك واقلاق الثانية لراحة انكلترا من جهة الحدود مع شيء من الاستخفاف بها ودعوة حكومة الهند لضباط الجيش الاحتياطي الى التطوع في الجيش العامل واستقدام الضباط المسرحين بالاجازة للحضور في اقرب وقت علمنا ان وراء الاكمة ما وراءها وان بالشرق قنبلة على وشك الانفجار خصوصا وان البلشفيك قد رفضوا مطالب الحلفاء وامتنعوا من المفاهمة في اعادة ربط العلائق بصلب وعجرفة

يلوح مما تقدم ان الشرق لا زال مصدر العجائب ومهبط الغرائب وان السلم الذي بذلت من اجله ملايين من الارواح ومئات بل آلاف من المليارات لازال مهددا وان السحب كثيفة والمستقبل مظلم

والليالي من الزمان حبالى

منقولات بلعدن كل ...

هجوم القوات الملية

نقلا عن الصحف الشرقية

تظن الدوائر السياسية ان ميدان الحرب الشرقي سينتقل من ميدان بولونيا الى الميدان الاسيوي اي الى تخوم الهند وفارس واسيا الصغرى

ولقد كانت انكلترا اشد الدول تخوفا من وخامة هذا الامر الذي هو موجه الى كبدها فاخذت تتخذ احتياطاتها ولكنها ترامت كثيرا التهور فلم تدر الآن اين سبيل الرجوع فسحبت جنودها من البلاد الفارسية لتتقى الصدمة بها بينما ترى جيوشها في بلاد العراق لا تتخلص من هزيمة الا لتقع في الاسر ولا تنجو من هذا الا الى الهزيمة والادبار

وحاولت التخلص باعطاء البلاد استقلالها الذاتي كل ذلك خوفا منها على طريق الهند الذي هو مهدد في ءان واحد من الاتراك والبلشفيك والافغان

ومما يؤكد تحويل الميدان الى اسيا ان الجنود البلشفيك وردت تترى منظمة الى قوات الدفاع الملية

وقد وردت الانباء الاخيرة بابتداء الهجوم العثماني على القوات اليونانية الامر الذي اوقع مريد ذلك الاحتلال في حيرة وبشر اعداءه بقرب تقلص ظله المشؤم وقد نالت القوات الملية انتصارات اولية وتدل القرائن على ان المعركة ستكون حاسمة والغيرة الوطنية قد اتقدت نيرانها في سكان الاناضول وكلهم مصمم على الدفاع الى نيل المرام وتحقيق الانتصار التام

الحالة بالعراق

نقلا عن الصحف الشرقية

اصبح مركز الانكليز مهددا بالمخاطر في بلاد ما بين النهرين فقد توالى هجوم القبائل على الحامية الانكليزية وتقهقر الاخيرون بعد ان اخذ العرب كمية وافرة من الذخيرة والسيارات المدرعة

واندرت جريدة التيمس حكومتها بوجوب الانسحاب من العراق لان العرب لا تحب الحكم الانكليزي وان ذلك يكلف انكلترا خمسين مليونا من الليرات وابقاء تسعين الفا من الجنود لمحافظة البلاد ،

ثم قالت ان العرب الذين يحاربون الانكليز منظمون بضباط من ابناء جنسهم ومن قبل ملك الحجاز ولذا التجات ابريطانيا تجاه هاته العراقيل في بسط نفوذها على العراق ان تنشي حكومة عربية تحت سلطة امير من ابناء ملك الحجاز والمرجح ان الامير عبد الله سيتقلد هاته الامارة ان رضى به الشعب وسكنت حمية الاتحاد

اخبار عمومية

لا تزال رحى القتال دائرة بين البولنديين البلشفيين ولم تقع بين الطرفين وقائع هائلة يصح ان يحكم فيها للغالب والمغلوب بل كلا الجيشين يتناوبان على الاستيلاء على المواقع والمعاقل

***

اجمع عمال ابريطانيا على الاضراب اذا لم تجب المطالب

***

يظهر ان الحالة شديدة جدا في ايطاليا من جراء تعطيل الاعمال واختلاف المذاهب السياسية

حوادث داخلية

حراسة الزيتون

ما كاد يبلغ صوت طلب تنظيم حراسة الزيتون اسماع حضرة خليفة صفاقس حتى استدعى جميع مشايخ العروش ونبههم الى غفلتهم والزمهم بالحراسة حيث ان المثاليث لا يقومون بالحراسة الليلية كاهالي صفاقس و رتب منهم حراسا يحرسون النواحي التي بقرابهم في مدة الزيتون يشاركوا اخوانهم الصفاقسيين في الحراسة والزمهم بجعل تقارير اسبوعية يقدمها الشيوخ الى ادارة العمل وانا نشكر جناب السيد الخليفة في حسن اعماله واستقامة سلوكه واعتداله وهذا من جلة منافع الصحافة فانها تبلغ رغائب الامة الى الحكام وهم يسعون لموضع الاجابة ان كانوا عادلين فاهالي صفاقس يشكرون خليفتهم لما راوه من كمال درايته

ختان

في الاسبوع المنصرم احتفل بختان نجل صديقنا الفاضل الاديب السيد عبد الرحمن الخراط المسمى عبد الحميد حضره حضرات مشايخ المجلس الشرعي والعدول ونخبة من اعيان المدينة والتجار وكان الاحتفال على غاية من الاجلال فنهني صديقنا المفضال بهذا الختان ونتمنى له طول البقاء حتى يحتفل بزفافه وانجاله انه الكريم المجيب

قران مبارك

وقع احتفال بزفاف صديقنا الفاضل الشاب المهذب السيد عبد الله الملولي على كريمة المفضال سلالة الصالحين السيد محمود عبد الكافي حضره نخبة من العدول والوجهاء وكان الاحتفال رائقا عليه شئابيب الكمال وكانت الموسيقى العصرية اذ ذاك ترن بنغماتها الشجية التي تحي القلوب فنهني العائلتين بهذا الزفاف الميمون ونرجو الله ان يمن عليهما بالهناء والبنين انه سميع مجيب

في العائلات

رزق صديقنا الفاضل الزكي المتطوع الشيخ السيد محمد غربال بمولود فسماه على بركة الله عبد الحميد فنرجو له من الله عيشة طيبة في ظل ابويه ونقدم لوالده وجده العالم الاديب الماجد السيد محمد العش عاطر الهناء من صميم الفؤاد

عثور على سرقة

يوم الاثنين المنصرم وقع العثور على سرقة ادباش وغيرها المسروقة للسيد عامر بن ضرب واختنه قرب ربط العوائد وكان المتهمين سلموا البعض منه لامراة لتبيعه واشترطوا عليها ان لا تبيعه على ثنية تونس حيث ان المكان المسروق منه على الثنية المذكورة وان شاء الله في العدد الاتي ابين السرقة وابحاثها وما نتج منها

مجلة الاداب

ليكن في علم مشتركينا الكرام اننا شرعنا في توجيه تواصل الاشتراك اليهم بواسطة البوسطة فعلى كل من لم يدفع لموزع البريد ان يوجه لنا اشتراكه حوالة بريديه وله منا الشكر سلفا وكما نعلمهم انه تم طبع العددين الثاني والثالث وسيقع توجيههما في القريب العاجل (الادارة)

الجواب عن مسالة الكواطر

(٢)

الفصل الثاني

في حكم بيعهما بذهب اوورق فاقول ان انواع العروض كثيرة وفي المعاملة بها مندوحة وفي الاقتصار على بيع تلك الاوراق واختصاصها من بينهم دليل ظاهر وقرينة واضحة على قصد الممنوع والتحيل عليه بالجائز في الظاهر لان العرض يقصد للانتفاع بذاته وتتفاوت قيمته حسب جودته ورداءته وتحول عليه الاسواق وتختلف فيه الرغبات وتلك الاوراق بخلاف ذلك وما تشوفت اليها النفوس إلّا لما تضمنته واشتملت عليه من معنى النقدية لان كل بطاقة منها تسمى بالاعداد المرسومة عليها من الفرنكات اي الدراهم ذكرها هو الجاري بيننا في صيغ المعاملات فبايع تلك الاوراق بزيادة الى اجل ليأخذ عوضها دراهم او كواطر او دنانير بايع في الحقيقة لتلك الاعداد المالية المرسومة عليها لدى البحث والتحرير اذ تلك الاعداد بيان لمقدار الثمن ونوعه ولا تعلق لها بنفس ذلك العرض وقيمة شكله وللقرافي في الفرق السادس والمائة ما نصه ان كل ما له ظاهر فهو ينصرف الى ظاهره إلّا عند قيام المعارض او الراجح لذلك الظاهر وكل ما ليس له ظاهر لا يترجح احد محتملاته إلّا بمرجح شرعي ولذلك انصرفت العقود المطلقة الى النقود الغالبة في زمان ذلك العقد لانها ظاهرة فيها اه فمدعى العقد على غير العوض المالي معارض بما تقدم اذ قبض تلك الاوراق لدى الناس بمنزلة القبض الحسي للعين وان لم يجر ذكرها بين المتعاقدين اذ هي المضمرة في النفس والمعقود عليهما في المعنى دون لبس وهي الوسيلة لتحصيل المثمنات والتعديل في المعاملات فيقال هذا يساوى كذا وهذا يساوى كذا فلا تتعذر المعاملات بين الاشياء المتنافرة المتباعدة لوجود المتوسط بينها المعرف للمقادير والمتمم للفائدة ومن هنا يظهر وجه جريان ربا الفضل والنساء واعتبار حكم النقدين ولا وجه للاحتجاج على نفي الربا في هذا الموضوع بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم الحديث لعدم صحة الغاء المقصود بالذات واعطائه حكم المعدوم ولا اعتبار بالصورة الظاهرة اذ الاعتبار بالمقاصد والعزايم ولا قصد ولا عزم لاحد إلّا في عوضها المالي والمكلف مواخذ بسيئة العزم كما ان عملها في الخارج من سيئة الجوارح والادلة على ذلك كثيرة واذا علمت ما ذكر تبين لك ان مسالتنا ليست من باب بيع العروض ولا من باب بيع سلعة ونقد بنقد التي اجازها ابو حنيفة حتى انه اجاز مائة درهم في كاغذ بمائتين اعتدادا بالكاغذ في نظير مائة قال الامير في شرح مجموعه وهو فسحة اه ثم نزيد المسالة بيانا وذلك ان ما ذكره ابو حنيفة مفروض في البيع الحاضر الناجز ومسالتنا عوضها في الذمة فيدخلها ربا النساء عند ابي حنيفة وغيره هذا وجه اول الثاني قال في بلغة السالك اعلم ان قاعدة المذهب سد الذرايع فالفضل المتوهم كالمحقق فتوهم الربا كتحققه فلا يجوز ان يكون مع احد النقدين اومع كل واحد منهما غير نوعه او سلعة لان ذلك يوهم القصد الى التفاضل اه وفي حاشية الدسوقي ما نصه حاصله ان ما صاحب احد النقدين من العرض يقدر انه من جنس النقد المصاحب له فيأتي الشك في التماثل والمنع في هذه مطلق ولو تحقق تماثل الدينارين وتماثل قيمة العرضين اه واذا منع البيع لاجل هذا التفاضل المتوهم فاحرى المنع للتفاضل المحقق كبيع دينار او درهم باثنين اه وللقرافي في الفرق الثامن والثمانين والمائة ما نصه متى اتحد جنس الربوي من الطرفين وكان معهما او مع احدهما جنس اخر امتنع البيع عند مالك والشافعي وابن حنبل رضي الله عنهم وجاز عند ابي حنيفة رضي الله عنه الى ان قال واتفق الجميع على المنع اذا كان الربويان مستويين في المقدار ومع احدهما عين اخرى لانها تقابل من احدهما جزءا فيبقى احدهما اكثر من الاخر بالضرورة فيذهب ما يعتمد عليه ابو حنيفة من حسن الظن بالمسلمين اه الثالث ان تلك الاوراق لا تقصد لذاتها ولو كانت مقصودة مع العوض لاعتبرت قيمتها في المعاملات زيادة عليه وذلك غير موجود ثم نختم هذا الفصل بما ذكره العالم الفاضل الشيخ الخضر بن الحسين في الربا اثناء مسامرته المسماة بالحرية في الاسلام ونصه ولم يكتف الشارع الحكيم في النهي عن اغتصاب الاموال واختلاسها بما قرع به الاسماع من الزواجر الكلية فاردفها بتعليمات عمرانية في مواضيع غامضة تقصر عقول البشر عن ادراكها بدون توقيف وتعليم مثل المعاملة بالربا فقد يتوهم سلامتها من اكل المال باطلا وهي معدودة في قبيله غير خارجة عنه يوافق الربا الاغتصاب في ان الزائد على راس المال اخذ بغير عوض يقابله لم تطب به نفس الدافع ولا سمح به خاطره ولكن الحاجة هنا الجأته الى طاعته كما تجلي سلطة الغاصب الى تسليم المال في الغصب الصريح وهو بهذا الاعتبار ذريعة لاستيلاء الموسرين على اتراث اهل الخصاصة وامتصاص اموالهم التي هي بمنزلة الدم لحياتهم شيئا فشيئا ويقطع سببا وثيقا ترتبط به القلوب رحمة واخاء وهو السلف مثلا بمثل فضلا عما يبذره في نفوس اهل الثروة من الفة البطالة والتقاعد عن الصنائع والمعاملات التجارية ولم تتقدم الامم المستحلة للربا بارتكاب مطيته العشواء اخذا واعطاء وانما منبع ثروتها و رفاهية حالها عقد المبادلات التجارية والاقبال على الفلاحة والصنائع واستنزاف المعادن والمعاملة بالربا عندهم امر يسير لا يكاد يظهر بالنسبة الى مشروعاتهم الواسعة واعمالهم المتواصلة اه واذا تدبرت هذا الكلام علمت وجه تطبيقه على موضوعنا

مدرسة الخلدونية

يوم الخميس القابل تبتدي الدروس المدرسية في العلوم الرياضية العصرية فعلى تلامذة السنة الاولى والثانية ان يقيدوا اسماءهم من اليوم بمكتبة الخلدونية

رئيس مجلس الادارة

ادارة العلوم والمعارف

ستفتح في دروس باللسان الدارج واللسان العربي بالمكتب الثانوي بتونس تبتدء في ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠ للاقسام الثلاثة : للشهادة الابتدائية : للبروفي : وللدبلوم ، قبول المطالب الموجه على طريق البوسطة اويدا بيد في كل يوم من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء الى مكتب العطارين عدد ٢٠

اما برنامج الدروس يطلب من المكتب المذكور اويستفاد من الاعلانات

تشطير

فخبرهم وانت بنا خبير
بائنا في المعامع كالاسود
وانا نقتفي اثار قول
بان الذل شنشنة العبيد
وان نفوس هذا الخلق تابى
ولو طوقوا باغلال الحديد
ويرجم بالحجارة من سجيل
لغير الهياكل السجود

ح ـ ق ـ ه

***

وخبرهم وانت بنا خبير
بان العز في العمر الجديد
وقل للمهتدين ابا رشيد
بان الذل شنشنة العبيد
وان نفوس هذا الخلق تابى
طبيعة كل ذي جهل بليد
ولا ترضى الافاضل في البرايا
لغير الالاه ذل السجود

ابراهيم بن سالم بن باكير بتوزر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس